

1- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم يوم

الجمعة الموافق التاسع والعشرون من شهر صفر من عام - 00:00:00

الف واربع مئة اثنين واربعين في هذا اليوم المبارك نقرأ في كتاب تأويل مشكل القرآن مؤلفه آابن قتيبة محمد بن عبدالله بن قتيبة الدينوري الدينوري سنة مئتين وستة وسبعين وهو من العلماء المتقدمين والذين خدموا القرآن في مؤلفات كثيرة فله كتاب غريب -

00:00:20

قرآن وتأويل القرآن وغيرها من المؤلفات المتعلقة بالقرآن الكريم. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا كتاب يتعلق بما يشكل معناه القرآن الكريم. واحيانا يتكلم عن امور تتعلق بالقرآن يتعلق بالقرآن واحيانا يذكر اشياء تتعلق بالتفسير بالآيات القرآنية. فهو يتكلم عن هذا

وهذا - 00:00:50

فمرة يتحدث عن القرآن ما في من اشكالات من حيث النزول من حيث من حيث الجمع من حيث كذا اه يعني مثلا يقول جمع القرآن

هل نقصت آيات او كذا؟ يتكلم عن الشبهات ويرد عليها. واحيانا يتكلم عن الآيات ذاتها - 00:01:20

لماذا يقول الله كذا؟ وما معنى كذا؟ قد يكون المعنى فيه اشكال او يكون تعارض اية مع اية. فيجيب على هذا او احيانا ما

يسمى الآيات المتشابهات. لان القرآن محكم ومتشابه. والآيات المتشابهات يتكلم عنها - 00:01:40

الكتاب كتاب طيب جدا ومفيد. ينبغي لطالب العلم ان يقرأ في هذا الكتاب ويستفيد منه. يستفيد منه. قد هناك اشكالات في قراءتي

في البداية فلا بد ان ان يقرأ وتراجع فيه بعض المسائل. فنبدأ على بركة الله تفضل - 00:02:00

نقل المقدمة ولا لا كلام المؤلف قال عبد الله بن مسلم بسم الله بسم لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا

وللحاضرين وللسامعين. قال عبدالله ابن - 00:02:20

قال عبدالله بن مسلم بن قتيبة الحمد لله الذي نهج لنا سبل الرشاد وهدانا بنور الكتاب ولم يجعل عوجا بل نزله قيما مفصلا بينا. لا

يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - 00:02:40

وشرفه وكرمه ورفع عظمه وسماه روحا ورحمة وشفاء وهدى ونورا. وقطع منه وقطع منه بمعجزة تأليف اطماع الكائدين وابانه

بعجيب النظم عن حيل المتكلفين وجعله متلوا لا يمل. لا يمل على طول التلاوة. ومسموعا لا تمج لا لا تمجد - 00:03:00

الاذان لا تمد نعم لا تمجه لا تمجه الاذان وغضا لا لا يخلق عن كثرة لا لا يخلو لا يخلق عن كثرة الرد. وعجيبا لا ينقضي عجائبه. ومفيدا

لا تنقطع فوائده - 00:03:30

ونسخ به ونسخ به سالف الكتب وجمع الكثير من معانيه في القليل من اللفظي وذلك بمعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

اوتيت جوامع الكلم فان شئت ان تعرف ذلك فتدبر فتدبر قوله سبحانه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كيف -

00:03:50

له بهذا الكلام كل خلق عظيم. لان في اخذ العفو صلة القاطعين. والصفح عن عن الظالمين واعطاء المانعين. وفي الامر بالمعروف تقوى

الله وصلة الراحام. عندك بالمعروف؟ نعم. اي نعم. والامر - 00:04:20

قال وامر بالعرف. نعم. والعرف هو المعروف. نعم. لكن النسخة التي معي. نعم. قال وفي الامر بالعرف. ايوا. اي نعم ايوة في الاصل اي نعم ايه اه وفي العرف وفي الامر بالعرف تقوى الله وصلة الارحام وصون اللسان عن الكذب وغض الطرف عن - [00:04:40](#)

الحرمان وانما سمي هذا وما اشبهه عرفا ومعروفا لان كل نفس تعرفه وكل قلب يطمئن اليه وفي الاعراض عن الجاهلين الصبر والحلم وتنزيه النفس عن ممارسة السفه ومنازعة اللجوء اللجوء اللجوج ومنازعة اللجوج بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:05:10](#)

ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. فالمؤلف ابتداء هذه المقدمة في كتابه عن عظمة هذا القرآن عظمة هذا القرآن الكريم. ثم بين ايجاز عبارات القرآن الكريم. وان النبي صلى الله عليه - [00:05:40](#)

اوتي جوامع الكلم وهو الكلمات القصيرة المختصرة ومعانيها كبيرة جدا. ثم ذكر لك امثلة من القرآن الكريم ذكر لك امثلة من القرآن الكريم. نعم. من اجل الامثلة التي تعطي المعنى القليل تعطي المعنى الكبير - [00:06:00](#)

في لفظ قليل. نعم. اية الاخلاق. هذي تسمى باية الاخلاق. جمع الله الاخلاق كلها في قوله تعالى وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كما ذكر هنا وضح لك المعنى خذ العفو - [00:06:20](#)

يعني العفو ما المراد بخذ العفو؟ قال ما تيسر. ما تيسر من الامور خذها وتجاوز عن الكثير لا لا تتعب نفسك بمتابعة الاشياء. قال اذا كان الشخص يقطع بك فصله - [00:06:40](#)

واصفح عن الظالم واعطي المانع الى غير ذلك من قوله خذ العفو وامر بالعرف اي بالمعروف كل كان معروفا يدخل في هذا. كل ما كان معروفا يدخل في هذا. صون اللسان عن الكذب من المعروف صلة الارحام. تقوى الله الى اخره - [00:07:00](#)

واعرض عن الجاهلين تعرض عنهم باي شيء؟ قال بالصبر والحلم وتنزيه النفس عن ممارسة السفه ومنازعة كثير الكلام هذا خذ هذه الاية ايها الاخوة وقعت لعمر رضي الله وذلك ان عمر كان له مجلس. نعم. ولا يدخله اي شخص. كان - [00:07:20](#)

احد من من الصحابة من الصحابة رضي الله عنهم عبيدة بن حصن كان عمه له اسمه الحر بن قيس. فعيينا كان من من المؤلفه قلوبهم وكان من الاعراب اه الغرباء الانجفاء - [00:07:50](#)

كان حتى يعني اسلوبه قوي. فاراد ان يدخل مجلس عمر. فجاء الحر بن قيس عند عمر فقال الحر يا عمر ان عبيدة من حسن يريد ان يدخل مجلسك هل تأذن له - [00:08:20](#)

فاذن له عمر فدخل فبدأ عمر يتكلم والحاضرون فقام يتكلم هذا الرجل فقال يا عمر انك لا تعطي الجزم ولا تحكم بالعقل. لا تعطي جزم يعني انك ما تعطي الناس حقا. ولا - [00:08:40](#)

بالعدل فقام عمر من مجلسه اراد ان يهزم بضربه وقال له الحر ابن قيس هو عم ابن اختي ابن اخيه ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وانها - [00:09:00](#)

من الجاهلين فجلس عمر ورجع وكان وقافا عند كتاب الله. كيف شف عمر على قوته وصلابته لما سمع الاية رجع قال واعلن عن الجاهلين فعرف ان هذا من الجاهلين طيب الان سيواصل المؤلف - [00:09:20](#)

ايضا في بلاغة القرآن في ايجازه وكثرة معانيه. نعم اقرأ. وقوله وقوله اذا ذكر الارض فقال اخرج من عندك اذا ذكر مم اذ ذكر الارض ايوه وقوله اذ ذكر الارض فقال - [00:09:40](#)

اخرج منها ماءها ومرعاها. كيف دل بشيئين على جميع ما اخرجها من الارض؟ قوتا ومتاعا للانام من العشب والشجر والحب والتمر والحطب والعطب والعصف واللباس والنار والملح. لان النار من العيدان - [00:10:00](#)

والملح من الماء. كيف يعني كيف الاية؟ قال اخرج منها ماءها ومرعاها وخذ الصناعات الان كلها ماءها وامرأة. والملابس والاكل والشرب والحياة كلها. اوجزها الله في كلمتين. كلمتين. مائها ينبئك انه اراد ذلك قوله تعالى متاعا لكم ولانعامكم - [00:10:20](#)

وفاكر في قوله حين ذكر جنات الارض فقال تسقى بماء واحد ونفضل بعضها نام تسقى اي نعم على قراءة والقراءة الاخرى يسقى يسقى نعم تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على - [00:10:50](#)

بعضهم في الاكل كيف دل على نفسه على نفسه ولطفه ووحدانيته؟ وهل اه وهدي وهدي للحجة وهدي للحجة على من ضل عنه لانه
لو كان لو كان ظهور الثمرة الثمرة - 00:11:10

بالماء والتربة لوجب في القياس الا تختلف الطعام. الا تختلف الطعام ولا يقع التفاضل في الجنس الواحد اذا نبت في مغرس واحد
وسقي بماء واحد ولكنه صنع اللطيف الخبير. يقول الماء واحد. نعم. والارض واحدة. ثم يخرج منها اشكال والوان وطعون. كيف؟
كيف يخرجها - 00:11:30

التمر الان انواع واشكال والتين انواع واشكال والزيتون انواع واشكال والرمان انواع واشكال وهو شجرة واحدة والارض واحدة تربة
والماء واحد. فكيف تختلف هذه الطعون؟ هذه تدل على اي شيء؟ تدل على انفراده سبحانه سبحانه - 00:12:00

بالخلق والتدبير والالوهية وهذا كله يدل على قدرة الله كما قال الشاعر قال وفي كل شيء له اية تدل على انه وحيد. في كل
شيء له اية. ولما جاء فرعون قال من رب العالمين؟ قال موسى ربنا الذي اعطى كل شيء - 00:12:20

خلقه نعم ونحو قوله ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. اختلاف اللغات والهيئات والمناظر. وفي قوله
كيف؟ قال اختلاف والوانكم كلمة السنكم تدخل فيها كل اللغات لغات العالم من اقصى افريقيا الى اقصى الهند كل اللغات - 00:12:40

داخلة في كلمة والسنة شوف كيف الايجاز في القرآن والالوان كل الالوان المختلفة داخلة في تحته كلمة والوان في يعني المناظر
والهيئات والاشكال في الناس الطول والقصر والسمن والنحافة كلها داخلة في كلمة - 00:13:10

كلمتين في القرآن. نعم يدل على عظمة القرآن. نعم. بس من يتدبر؟ نقرأ ولا نتدبر؟ صحيح. عجائب. نعم وفي قوله تعالى وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. يريد انها تجمع وتسير فهي لكثرة - 00:13:30

كأنها كأنها جامدة واقفة في رأي العين. وهي وهي تسيء وهي تسير سير السحاب وكل جيش وكل جيش غص الفضاء اه غص الفضاء
به لكثرتة وبعد ما بين اه وبعد ما بين اطرافه فقصر فقصر عنه البصر فكأنه في حساب الناظر واقف - 00:13:50

وهو يسير يعني يقول هذه فيها اشكال يا اخوان فيها اشكال قال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر هل هي جامدة ولا مر
السحاب هذا كله يوم القيامة ليس في الدنيا. اذا جاء يوم القيامة السحاب تسير. الجبال تسير كما قال الله سبحانه - 00:14:20

وسيرت جبال سيرا فهي تتحرك عن اماكنها لكن يقول الناظر لها لكثرتها يظن انها ثابتة جامدة ولكن اذا اذا دقت النظر وجدتها تسير
ولكن سيرها ببطء لكثرتها. يقول كالجيش لما انت ترى الان الجيش حتى لو يرى الان من فوق الطائرات تجد الجيوش تمشي كأنها

واقفة كأنها واقفة ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا - 00:14:40

قال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفوا زحفهم ما يزحفون هم يمشون لكن سماه زحفا لانه كأنه يزحف من كثرة نعم هذي من
بلاغة القرآن اقرأ الى هذا المعنى ذهب الجعدي في وصف - 00:15:10

جيش فقال والركابة تهب تهلج. اي نعم تهلج. مم. نعم. وفي قوله جل ذكره ولكم القصاص حياة يا اولي الاباب. يريد ان سافك الدم
اذا اذا اعيد منه ارتدع القتل - 00:15:30

لمن كان يهم له بالقتل. فكان في القصاص حياة وهو قتل وهو قتل. كيف قتل؟ ويقول في حياته قصاص ناتي بالمجرم ونقطع رأسه
ويموت نقول حياة كيف حياته؟ قال لو تركنا هذا هذا المجرم الجاني اذا تركته - 00:16:00

يقتل هذا ويقتل هذا ويمشي ويقتل فسيقتل الاعداد لما تأتي به ونقيت ونأخذ بجريمته ونقطع رأسه سفك الدماء فاصبح
فيه حياة للاخرين وهذا من بلاغة القرآن. نعم واخذه الشاعر فقال اه ابغ. ابغ ابا ما لك عني مغلفة وفي العتاب حياة - 00:16:20

بين اقوام يريد انهم اذا اذا تعاتبوا اصلها ما بينهم العتاب. فكفوا عن وكان في ذلك حياة. واخذه المتمثلون فقالوا بعض بعض القتل
احياء للجميع. المتمثلون اصحاب الامثال امثال العربية يقولون في المثل بعض القتل احياء للجميع. يعني اذا قتلت احبييت عدد كبير

- 00:16:50

وقالوا القتل اقل للقتل. نعم. وتبين القتل انفي للقتل. هم. يعني القتل ينفي القتل كيف القتل ينفي القتل؟ اذا اقامت القصاص على هذا
الشخص آآ انتهى القتال واذا تركته زاد - 00:17:20

نعم. وتبين قوله في وصف خمر اهل الجنة لا يصدعون عنها ولا ينزفون. كيف نفع ينزفون نعم ايه نعم وقراءة اخرى ينزل ولا ينزفون. نعم. نعم. كيف نفى عنها بهذين اللفظين جميع عيوب الخمر؟ وجمع - [00:17:40](#)

بقوله ولا ينزفون. عدم العقل وذهاب المال ونفاد الشراب. كيف كيف خمر الجنة؟ نفع عنه كل العيوب. خمر الدنيا كله عيوب. وخمر الدنيا هي ام الخبائث. والتي تذهب العقل وتجعل الانسان كالمجنون - [00:18:00](#)

فخمر الجنة لا يختلف صحيح كيف اثبت له انه ينفي عن جميع هذه العيوب بكلمتين لا يصدعنا ولا ينزفون. نعم. وقوله ومنهم من يستمعون اليك. افانت تسمع الصم ولو كانوا - [00:18:20](#)

لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افا انت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. كيف الدال على فضل السمع على البصر حين جعل مع الصمم فقدان العقل. ولم يجعل مع العمى الا فقدان النظر. وقل تأمل لما جاء عند العمى - [00:18:40](#)

ماذا قال؟ لما جاء عند الصمد قال العقل فقدان العقم. الاصم لا يعقل والاعمى الذي لا لا يبصر لا يبصر. قال كيف العمى؟ قال فقدان النظر قال لا يبصرون. افانت - [00:19:00](#)

ولو كانوا لا يبصرون. ما قال لا يعقلون. يعني هذا الذي يتناسب. نعم. وقوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين تابوا اصله واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فدل على ان المنافقين - [00:19:20](#)

شر شر من كفر به. اولاهم واولاهم بمقتته. وابعدهم من من الانابة ليه؟ لانه شرط عليهم في التوبة. انه شرط عليهم. لانه شرط عليهم في التوبة الاصلاح والاعتصام. ولم ولم يشترط ولم يشترط ذلك على غيرهم. ثم شرط الاخلاص لان النفاق ذنب القلب والاخلاص

- [00:19:40](#)

توبة القلب. ثم قال فاولئك مع المؤمنين. ولم يقل فاولئك هم المؤمنون. ثم قال وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ولم يقل وسوف يؤتيهم الله. بغض الله بغضا لهم. وبغضا - [00:20:10](#)

لهم وايرادا عنهم وحيدا بالكلام عن ذكره. شايف كيف القرآن كيف؟ مم. المنافقون اشد من الكفار وتوبتهم شدد الله فيها. هم. الكافر تقبل توبته مباشرة. المنافق لا تقبل توبته الا بشروط. ذكر هنا قال - [00:20:30](#)

تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. ثم بين قال فاولئك مع من يقول فاولئك قال مع المؤمنين وسوف يؤتي الله من قال سوف يؤتيه. كل هذا في تشديد شدة النفاق وعظمه وخطورته. نعم. اقرأ - [00:20:50](#)

اه وقوله في المنافقين يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو. فدل على فدل على جبن واستشراء واستشراقهم لكل ناعر. لكل ناعر وموهج على الاسلام واهله ومرهج. هم. ومرهج على الاسلام واهله. يقول الناعر الذي يصيح. هم. اي شخص يسمعون صوته يفزون -

[00:21:10](#)

خوفا وزعرا ومرهج قال المرهج هو قال الذي يكثر الشغب والكلام الكثير. وهم يخافون من هؤلاء. نعم. واخذه الشاعر واني له هذا الاختصار؟ فقال ولو انها عصفورة لحسبتها لحسبتها. مسومة تدعو - [00:21:40](#)

عبيدا وازنما. مم. يقول لو طارت عصفورة لحسبتها من من جبنك خيلا تدعو هاتين القبيلتين والعصفورة تطير يظن هذا المنافق انها حرب فوق نعم وقال اخر ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خيلا خيلا تقر عليهم ورجالا - [00:22:10](#)

وهذا في القرآن اكثر من ان نستقصيه من ان نستقصيه. وقال قوم بقصور العلم وسوء النظر في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال - [00:22:40](#)

ما في هذا الكلام من الفائدة. وفي وما في الشمس اذا مالت بالغداة والعشي عن الكهف من الخير. ايوة الآن هو الآن انتهى. اولا تكلم عن عظمة القرآن. اها. ثم تكلم عن ايجاز القرآن بعباراته. هم. ومعانيه - [00:23:00](#)

العظيمة وذكرت امثلة كثيرة الان ينتقل الى اشكالات فيقول لك مثلا قوله تعالى وترى الشمس ما الفائدة؟ اذا عرفت انت وش الفائدة؟ عرفت ان الشمس تأتيهم او لا تأتيهم. طيب وبعدين - [00:23:20](#)

هذا جاهل يقول هذا الكلام. يقول ما الفائدة؟ هو يجيبك. الان يجيبك بالجواب الدقيق المفحم. نعم. ونحن نقول قولوا واي شيء اولى

بان يكون فائدة من هذا الخبر من هذا الخير. واي معنى الطف مما اودع الله هذا الكلام - [00:23:40](#)

وانما اراد عز وجل ان يعرفنا لطفه للفتية. ايوه لطفه سبحانه الفتية انها جعل الشمس تأتيهم عند طلوعها وقليل عند الغروب. لو

دخلت كلها عليهم هم اتعبتهم. ولو غابت عنهم تضرروا - [00:24:00](#)

تأتي بالقليل وتشع عليهم ثم تذهب. في اول النهار او في كمثل الوجبات. سم. فحكمة عظيمة انت لا تدري. نعم وحفظه اياهم من

المهجا. اي نعم. واختياره المكان الذي ينامون فيه. نعم. نعم - [00:24:20](#)

واختياره لهم اصلح المواضع للرقود. فاعلمنا انه انه بواهم كهفا في مقنعة. نعم. في مقطعة من الجبل. اي في موضع. من الجبل. نعم.

مستقبلا بنات اه مستقبلا بنات ايوا مستقبلا بنات نعشه مستقبلا بنات نعش مراد بنات النعش مم هي الكواكب التي - [00:24:40](#)

تفيدهم يعني الكهف الان اين جهته؟ جهتهم جهة الشمال هكذا ليست غربا تدخل الشمس كل وليست شرقا تدخل الشمس كل الصباح

او جنوبا لا شمال تأتيهم الشمس في اول ما تطلع قليل وعند الغروب قليل - [00:25:10](#)

وهم في مواجهة النجوم بنات نعش. نعم. نعم شيخ يقولون انت الشمس يعني جسم الانسان صح؟ احسنت اي نعم في فوائد نعم

فالشمس تزور عنه وتستدبره طالعة وجارية وغاربة. ولا تدخل عليه - [00:25:30](#)

فتؤذيهم فتؤذيهم بحرهما وتلفحهم بسمومها. وتغير وتغير الوانهم وتبلي ثيابهم وانهم كانوا في فجوة من الكهف اي متسع منه ينالهم

فيه نسيم الريح وبردها. وتنفي عنهم غمة العار وكربه. الغاري - [00:26:00](#)

وكرمة الغالي وكربه. وغمة الغالي وكربه. يعني يأتيهم الريح والهواء النسيم. هم. عشان يغير الجو نعم. وليس جهلهم بما في هذه الاية

من لطيف المعنى باعجب من جهلهم بمعنى قول - [00:26:30](#)

وبئر معطلة وقصر مشيت. حتى ابدأ في في التعجب منه واعادوا حتى حتى ضربه بعض مجاني لبارد شعره مثلا. طيب. يقول يقول

يعني هذه اعطيناك الفائدة. ليش؟ لما يجيك واحد يقول لك وش الفائدة من - [00:26:50](#)

والشمس ما له فائدة. اعطيت الفائدة. ثم قال الان قال لك قال لك وبئر معطلة وقصر مشي. طيب وبعدين عرفنا انها بئر وبصر ما

الفائدة؟ يقول هذا يعطيك اعجب منه. نعم. وهل شيء ابلغ في العبرة والعظة من هذه الاية - [00:27:10](#)

لانه اراد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. او اذان يسمعون بها. فينظر الى اثار قوم اهلكهم الله بالعتو وابادهم

بالمعصية فيروا من تلك الثار بيوتا خاوية قد سقطت على عروشها وبئرا - [00:27:30](#)

كانت لشرب اهلها قد عطل قد عطل رشاؤها وغار معينها وقصرا بناه ملكه بالشيدي. ايوه. آآ بشيل قد خلا من السكن وتداعى بالخراب

فيتعظ بذلك ويخاف من عقوبة الله وبأسه - [00:27:50](#)

مثل الذي نزل بهم يعني يقول لك لما يذكر الله ان القصر قائم ومشيت والبئر معطلة الرشاء ما فيها ماء ولا شيء. هذي تجعل الانسان

يعتبر اقوى. وان اهلها. من الذي اهلكهم؟ المعاصي. نعم - [00:28:20](#)

ونوها قوله فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. ولم ولم يزل الصالحون يعتبرون بمثل هذا ويذكرونه في خطبهم ومقاماتهم فكان سلمان

سليمان. هم. سليمان. فكان صلى الله عليه بن داود. اه. فكان سليمان صلى الله عليه وسلم اذا مر بخراب قال يا يا - [00:28:40](#)

الخاريين. يا خرب الخريين اين اهلك او اين اهلك الاولون اين اهلك او اين؟ نعم. اين اهلك الاولون؟ الاولون. اين اهلك الاولون؟ انت

انت خرب الان هربان وين اهلك؟ ايوه. ايه نعم. ايوه هو قال وقال ابو بكر رضي الله عنه في بعض خطبه اين اين - [00:29:10](#)

المدائن اين بانوا المدائن ومحسنونها ومحسنوها بالحوائط. اين مشيدوا القصور وعامرون اين جائل العجيب العجيب؟ اه اين جائل

العجب؟ فيها لمن بعدهم اين جائل العجب فيها لمن بعدهم؟ تلك منازلهم خالية. وهذه منازلهم في القبور خاوية. هل تحس منهم من -

[00:29:40](#)

احد او تسمع لهم ركز ايوه هل تحس يعني تشعر باحد او تسمع لهم ركز الركز ما هو؟ الركز الصوت الخفيف الهمس تسمع الميت او

المريض نعم ها تسمع صوته يئن انين يقول هل تسمع لهؤلاء الاموات الان امامك؟ تسمع لهم؟ ما في - [00:30:10](#)

وهذا وهذا الاسود بني يعفر يقول ماذا اؤمل بعد ال محرق؟ تركوا منازلهم وبعد ايادي. اهل الخوائ اهل الخورنق اهو اهل القرنة

وبارق والقصر ذي الشرفات من من سداد. نزلوا بانقرة يسيل عليهم - 00:30:30

ما ما الفرات يجيء من ارض تخيرها لطيب لطيب مقيظها كعب بن امامة وابن ام دؤاد. جرت الرياح على محل ديارهم فكان انهم كانوا على ميعاد. فارى النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير الى الى ونفاذ. نعم - 00:31:00

وهذه الشعراء وهذه الشعراء تبكي الديار وتصف الاثار وان ما تسمعهم وانما تسمعهم. نعم. تسمعهم يذكرون دمننا. دمننا واوتادا واثاث ما تبقى من والغني والغنى رجيع ليسقط في الارض يقول تذكر هذه الشعرة واحنا نذكر الله ويذكر ماذا في قصر المشيد - 00:31:30

البيير اخواني هذولي يذكرون اشياء تافهة. صحيح. نعم. واوتاد. واوتادا واثافي ورمادا. فكيف فلم بيع فكيف لم يعجبوا من من تذكرهم اهل الديار بمثل هذه الاثار. وعجبوا من ذكر الله - 00:32:00

سبحانه احسن ما يذكر فيها واولاه واولاه بالصفة وابلغه في موعظة اي يقول كيف هم يذكرون الشعراء والاشياء التافهة واللاوتاد ها الاشياء التي لا يدرك اليها وانتم تعيبون تقولون القرآن لماذا يذكر؟ اقول - 00:32:20

طيب الان انتهى انتهى وسيدخل في باب جديد الوقت يضيق الان لعلنا نقف عند هذا ان شاء الله نكمل باذن الله - 00:32:40